إن الوحدة جاءت وتحققت كترجمة لأهداف الثورة اليمنية المباركة (سبتمبر وأكتوبر)

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الجمعة 14 مايو 2010 م - العدد (14819) السنة الثانية و الأربعون
Email: 14october@14october.com

حضر الملتقى الوطني الأول لشباب الوحدة .. رئيس الجمهورية :

الشباب سيحافظون على منجز الوحدة كما يحافظون على حدقات أعينهم

مدينة عدن شهدت إنجازات في المجال التنموي والخدمي لم تحققها قبل الـ 22 من مايو

■ رئيس الجمهورية يلقي كلمة في الملتقى الوطني الأول لشباب الوحدة

■ جانب من المشاركين في الملتقى

القطاع الخاص مدعو إلى مزيد من الاستثمارات في مدينة عدن ونحن سنشجعه وندعمه

علينا أن نتباين ونتفق اتفاق الرجال من أجل بناء وطن الـ 22 من مايو

■ ملتقى الشباب يكرم رئيس الجمهورية بدرع الملتقى الماسي

عدن / سبأ:

حضر فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بعدن يوم أمس الخميس الملتقى الوطني الأول لشباب الوحدة.

وتحدث فخامة الأخ الرئيس بكلمة عبر فيها عن سعادته لحضور الملتقى الذي يقام بمحافظة عدن ويضم شبابا من محافظات عدن ولحج وأبين.

وقال فخامته « يسعدني أن أحضر هذا الملتقى للشباب في مدينة عدن الباسلة التي ارتفع فيها في القصر الجمهوري في الثاني والعشرين من مايو 90م علم الجمهورية اليمنية خفاقا وانتهت حالة التشطير بين أبناء الوطن اليمني الواحد وإلى الأبد».

وأضاف « طالما هناك شباب لنا من فلذات أكبادنا وشابات يأملون بهذا المنجز التاريخي العظيم سوف يحافظون عليه كما يحافظون على حدقات أعينهم».

وخاطب فخامة الرئيس الشباب المشاركين في الملتقى قائلاً: تهانينا لكم بقدوم عيد الوحدة الثاني والعشرين من مايو بعد مرور عشرين عاما حافلة بالأحداث والمنجزات على مختلف الأصعدة، فما نشاهده في مدينة عدن الباسلة انجازات رائعة في المجال التنموي والخدمي، وهناك انجازات رائعة حققها القطاع العام، وكذلك القطاع الخاص، ونحن نشجع وندعم القطاع الخاص وندعوهم إلى مزيد من الاستثمارات في مدينة عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية».

وتابع «ما تحقق خلال العشرين عاما منذ قيام الجمهورية اليمنية شيء رائع ومحل اعتزازنا وفخرنا فقد تحققت في عدن الباسلة عشرة أضعاف ما كانت عليه قبل الثاني والعشرين من مايو بفضل الوحدة وإعادة اللحمة اليمنية».

وحيا فخامته كل الأيادي العاملة وكل المخلصين من أبناء الوطن أينما كانوا في الداخل أو في الخارج.

وقال: كلما كانت الأمور مستقرة وهادئة حققنا المزيد من الانجازات في مجال التنمية وفي مجال الخدمات والتعليم والصحة وبناء شباب المستقبل أمل هذه الأمة».

وأضاف « نولي الشباب كل الرعاية وكل الاهتمام لأنهم هم من سيحافظون على وحدتهم المباركة».

ووجه فخامة الأخ الرئيس الجهات المختصة بسرعة انجاز قاعة مؤتمرات تتسع لأكثر من ثلاثة آلاف شخص نظراً لاحتياج المحافظة لمثل هذه القاعة لعقد المؤتمرات والفعاليات المحلية والعربية والدولية.

ولفت إلى أن هذه القاعة ستكون جاهزة لتحتضن أول قمة لدول عدم الانحياز في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن هذه المدينة الجميلة بأهلها الكرماء المخلصين المحبين لهذا الوطن.

وتابع فخامته «كل أبناء الوطن عانوا من التشطير والآن أعيدت اللحمة فلا بأس أن نتباين في الرؤى، ولكن لا نقول نختلف بل نتباين تباين الرجال ونتفق اتفاق الرجال من أجل بناء وطن الثاني والعشرين من مايو».

واختتم فخامة الأخ الرئيس كلمته قائلاً « إن شاء الله سيكون لنا لقاء بعد عدة أيام في تعز الباسلة وسوف أوجه خطابا هاما إلى الشعب اليمني بخصوص هذه المناسبة الوطنية لنطوي فيها صفحات الماضي ونبدأ صفحة جديدة.. وتحية لكل أبناء الوطن أينما كانوا في الداخل والخارج».

وكان محافظ لحج المشرف العام على الملتقى محسن علي النقيب ألقى كلمة السلطات المحلية في محافظات «عدن - لحج - أبين» حيا فيها فخامة الأخ رئيس الجمهورية باسم الملتقى الوطني لشباب الوحدة.

وقال : إننا يا فخامة الرئيس ونحن نكرم فيكم أعظم الرجال وأشجع القادة المخلصين لوطنهم، نكرمكم باسم الملتقى الوطني لشباب الوحدة المباركة التي انتم صانعها الأول ومن ورائكم شعبنا العظيم ..

واعتبر هذه الوحدة السر المكنون لوحدة عربية آتية لا ريب ومفخرة اليمنيين في حاضرهم ومستقبلهم بعد أن تغشيت مواردها ببسالة أبناء اليمن المشهودة وبإرادة القائد المجرب وبفكر السياسي الوطني الذي لا يحيد عن المبادئ والأهداف النبيلة التي ناضل الآباء والأجداد من أجلها.

وأضاف : يحق لشباب الملتقى ولكل شباب بلادنا أن يعتزوا بسفر حافل من النضالات الوطنية المشرفة والمشرقة التي خضتموها يا فخامة الرئيس مناضلا ومدافعا عن الثورة اليمنية العظيمة في كل منعطفاتها الحرجة وانتصاراتها المبهرة باذلا الروح في سبيل وطنكم العظيم وثورته العظيمة وجمهوريته الوليدة، متصدياً مع كل الأوفياء والمخلصين من أبناء شعبنا للعملاء والمرتزقة وفلول النظام الإمامي السلالي الكهنوتي .

وأشار النقيب إلى أنه عندما تعرض الوطن لمخاضات عسيرة وتلبدت الأجواء بغيوم الفوضى والمؤامرات وأصبح الدخول إلى قصر الرئاسة مرورا من تحت شفرات السيوف والجلوس على رؤوس الثعابين، كان فخامة الرئيس المنقذ الشجاع الذي لا يهاب الدسائس والمؤامرات فاخرج الوطن من نفق مظلم ووضع الأسس الصحيحة لبناء الوطن ولم تقر عيناه إلا بتحقيق الوحدة اليمنية التي بها عبر الشعب إلى فضاءات المستقبل في وقت كانت إمبراطوريات ودول كبيرة تتشظى وتتمزق في غير مكان من كوكبنا.

وتابع قائلا : عندما صار الوطن على مشارف مرحلة من البناء والتقدم والتطلع إلى المستقبل المنشود، تعاد فصول الملهاة ولكن بشكلها الجديد المأساوي عندما تطل قرون الشياطين على هيئة أفعال إرهابية تقوم بها عناصر ما سمي بالقاعدة مستغلة ديننا الإسلامي الحنيف والدين منها براء بغية ترويع الوطن .. مشيرا إلى أن الوطن يهب بقيادته الحكيمة رافضا نهج الإرهاب القاعدي المقيت، ومضيفا أن شعبنا اليمني كعادته قد رفض الدعوات الارتدادية والسلالية الكهنوتية التي ثار عليها شعبنا ساحقا قلاعها وحصونها بثورته العظيمة مطلع ستينات القرن الماضي ووقف صفا واحدا وراء عزم وتصميم القائد الشامخ في مواجهة العناصر الخارجة على الدستور والقانون من الحوثيين في بعض مديريات محافظة صعدة.

وأكد النقيب أن شعبنا سيظل يمقت كل الدعوات المشبوهة التي ترضع من ثدي العمالة والاستعمار بشتى صورها من عناصر ما يسمى الحراك في بعض المناطق من المحافظات الجنوبية رافضا ومتصديا لها فاضحا نهجها الانفصالي الضيق الداعي إلى التمزق والتفكك والتشرذم الذي لا يخدم إلا نفوسها المريضة التي تلهث وراء مصالح ذاتية عفا عليها الزمن بعد أن حدد شعبنا خياراته الوحدوية وسطعت في سمائه ثقافة الوئام والمحبة والتنمية والتطور.

وأضاف محافظ لحج قائلا : إننا ننحني احتراما وعرفانا أمام ما قدمتموه وتقدمونه لوطنكم وشعبكم على مدى متصل من الزمن يمدنا بالعزة والفخر والسؤدد ومن حق هذا الشعب العظيم والأبي وهذه الأجيال وشباب الوحدة في المقدمة أن يبادلوا قيادتهم السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح الوفاء بالوفاء والعرفان بالعرفان والتقدير بالتقدير .. مشيرا إلى أن هذا التكريم المتواضع إنما هو جزء بسيط من ردّ هذا الجميل لصانع مجد اليمن باني نهضة الوطن وتاج عزته ومصيرهم ومستقبلهم وكذا التأييد المطلق للقيادة السياسية ممثلة في فخامة الأخ رئيس الجمهورية.

وأعلن أن الملتقى الوطني لشباب الوحدة الذي يعبر اسمه عن هويته وخطابه وبرنامجه ويدشن أولى فعالياته الشبابية في عدن المدينة الباسلة باسم الآلاف من أبناء اليمن يؤكد تمسكه بثوابت الأمة في الجمهورية والوحدة والديمقراطية ودفاعه المستميت عن المصالح العليا للشعب اليمني في الاستقرار والتنمية وبناء اليمن الجديد.

وأكد أن الملتقى الوطني يساند كل الجهود الوطنية الهادفة إلى ترسيخ وحدة الوطن اليمني أرضا وشعبا وتاريخا وحضارة وثقافة باعتبار الوحدة هي المنجز الوطني والتاريخي العظيم الذي كان ولا يزال وسيظل أمل الأمة وهدفها ووسيلتها لتحقيق الرخاء والعدل والمساواة.

وأدان الرئيس الفخري للملتقى باسم شباب الوحدة كل المحاولات التي من شأنها الإضرار بالوحدة الوطنية أو المساس بالقيم العليا للمجتمع اليمني .. معلنا تصدي الشباب للأعمال التخريبية والإجرامية لدعاة التخلف والكهنوتية الإمامية أتباع الحوثي والدائرين في فلكه أو الداعمين لعدوانه على الشعب اليمني من داخل اليمن أو خارجه وبذات الوقت يعلن رفضه للأعمال التخريبية التي تمارسها بعض العناصر الموتورة في بعض المديريات الذين فقدوا كل صلة لهم بالشعب اليمني وبوحدته وغاياته وأهدافه، ويحاولون إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء متناسين أن الوحدة ضاربة جذورها في عمق التاريخ.

وجدد توفيق باسم شباب الملتقى موقفهم الداعم للقيادة السياسية في ظل ما تتخذه من خطوات للتصدي لبقايا القاعدة والإرهاب في بلادنا.. داعيا كل الشباب اليمني إلى اليقظة والحذر والوقوف في وجه دعاة العنف والتطرف أيا كان مصدره وعلى أي وجه كان.

عقب ذلك كرم ملتقى شباب الوحدة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بدرع الملتقى الماسي تعبيرا عن فخر الشباب بالزعيم القائد وجهوده الوطنية في حماية الوحدة ومكاسب الوطن الخالدة.

وقد تخلل مهرجان تدشين الملتقى ترديد الهتافات من ممثلي شباب محافظات عدن ولحج وأبين والضالع التي دوت في قاعة المهرجان حاملين أعلام الجمهورية وصور فخامة الرئيس ومرحبين بتشريف الرئيس لتدشين فعاليات المهرجان ومؤكدين وقوفهم التام إلى جانب القيادة السياسية في التصدي لكل المؤامرات الحاقدة على الوطن والوحدة والديمقراطية .

وجددوا العزم على مواصلة النضال من اجل رفع شأن الوطن والذود عنه والانتصار لقضاياه الوطنية وتحقيق التنمية الشاملة والتطور المنشود في وطن الثاني والعشرين من مايو المجيد.

حضر مهرجان تدشين الملتقى رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني وعدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى ومحافظو عدن وأبين ولحج وأمناء عموم وقيادات المجالس بمحافظات عدن ولحج وأبين والعلماء وممثلو الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية ومناضلو الثورة اليمنية وجماهير غفيرة من شباب وأبناء محافظات عدن ولحج وأبين.

محافظ لحج : شعبنا سيظل يمقت الدعوات المشبوهة التي ترضع من ثدي العمالة

توفيق صالح : الملتقى الوطني يساند كل الجهود الوطنية الهادفة ترسيخ وحدة الوطن اليمني